الدلالة الصرفية في مسند الإمام الكاظم (عليه السلام)

الباحثة: فاطمة فاضل عباس
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
fatima.abd2203m@cois.uobaghdad.edu.iq
أ. م. د. بلال نجم عبد الخالق
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
belal.abd@cois.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١٢/١ **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/٧**

DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1573

الملخص:
لقد تناولت في مبحث (الدلالة الصرفية في مسند الإمام الكاظم عليه السلام) أحد جوانب الصرف الدلالية وهو أوزان الأفعال الثلاثية المزيد حيث قسمت هذا البحث إلى ثلاث فقرات الأولى الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد والفقر الثانية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والفقر الاخيرة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وتناولت في كل من هذه الفقرات الأوزان التي تحويها كل فقرة وقد أوردت مرويات الإمام الكاظم (عليه السلام) كنموذج للتطبيق عليها وقد وجدت وفرة في أفعال الثلاثي المزيد بحرف واحد وذلك لما تؤديه صيغهُ من معاني متعددة تُعين المتكلم على ايصال افكاره بالإضافة لما وجدتهُ من أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين إلا إن أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف قد شحت في هذا المسند فهي بطبيعتها قليلة التداول فقد وجدتُ وزن واحدا وهو استفعل. وقد تمثلت أهمية هذه الدراسة في استخراج هذه الأوزان من المرويات وبيان دلالاتها مما يؤدي إلى فهم معاني هذه الأحاديث بالمفهوم الصحيح.

الكلمات المفتاحية: الدلالة ،الأفعال الثلاثية المزيدة ، مسند الإمام الكاظم.

Morphological Semantics in the Musnad of Imam al-Kāẓim (peace be upon him

Researcher: Fatima Fadhel Abbas
College of Islamic Sciences/ University of Baghdad
Assistant Professor Dr. Bilal Najm Abdul Khaliq
College of Islamic Sciences/ University of Baghdad

Abstract:

In the chapter (Morphological Semantics in the Musnad of Imam Al-Kadhim (peace be upon him), I have addressed one of the aspects of semantic morphology, which is the weights of the augmented triliteral verbs. I have divided this research into three paragraphs: the first is the augmented triliteral verb with one letter, the second paragraph is the augmented triliteral verb with two letters, and the last paragraph is the augmented triliteral verb with three letters. I have addressed in each of these paragraphs the weights contained in each paragraph. I have cited the narrations of Imam Al-Kadhim (peace be upon him) as a model for application. I have found an abundance of augmented triliteral verbs with one letter, due to the multiple meanings their

forms convey that help the speaker to convey his ideas, in addition to what I have found of the weights of the augmented triliteral verb with two letters. However, the weights of the augmented triliteral verb with three letters have become scarce in this Musnad, as they are by nature rarely used. I have found one weight, which is istaf'ala. The importance of this study is to extract these weights from the narrations and clarify their meanings, which leads to understanding the meanings of these hadiths in the correct concept.
Keywords: Semantics, tripartite verbs, Musnad al-Imam al-Kazim.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين على جميع نعمه ولا سيما توفيقهِ والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين ، إن علم الصرف أحد أهم العلوم الانسانية حيث أنهُ يخدم اللغة العربية في دراسة بنية الكلمة المفردة ويمكننا من خلاله أن ندرس ما يطرأ على الأفعال المتصرفة من تغيير في صياغها مما تؤدي إلى غاية معنوية وهو تغير دلالتها تبعاً لتغير صيغتها ، وقد تناولت في هذا البحث جزئية من علم الصرف وهي أوزان الأفعال الثلاثية المزيد، نحن نعلم ان بطبيعة الحال بأن الفعل الثلاثي يتكون من ثلاثة أحرف إلَّا أن هناك صيغاً تزداد فيهِ عدد الحروف على هذا العدد لتؤدي أغراض دلالية مقصودة، وقسمت هذه الزيادة حسب عدد الحروف التي تزاد على الفعل الثلاثي المجرد إلى :مزيد بحرف ،مزيد بحرفين ،و الى مزيد بثلاثة أحرف، وقد اتخذت من المرويات التي وردت في مسند الإمام الكاظم (عليه السلام) نماذجاً للتطبيق عليها ولفهم ما قصد الإمام من استعمالهِ لهذهِ الصيغ حيث كانت طريقتي في التطبيق هو إيراد الحديث ثم بيان معاني ما فيه من كلمات غريبة وبعدها أذكر الشاهد واشرح دلالته الصرفية التي أريدت بهِ وذكر بعض من آيات القرآن الكريم للاستشهاد بها على صحة القول فصاحة الإمام (عليه السلام)

وقد اعتمدت في بحثي هذا على أقوال أعلام العربية من العلماء القدماء أمثال سيبويه و ابن الحاجب و السيوطي وغيرهم بالإضافة الى الاعتماد على المعاجم العربية القديمة التي ارث الدراسة من الفهم والبيان، ثم أوردت أقوال المحدثين و استنتاجاتهم.

الافعال الثلاثية المزيدة

وهي الأفعال التي يزداد حرف أو أكثر على مجردتها الثلاثي ولهذه الزيادة معنا تؤديه

أولا: المزيد بحرف واحد: هو أن يُزاد على صيغة (فعل) المجردة حرف زيادة واحد ،فتصبح على أحد الصيغ الثلاثة (أفعل-فعّل- فاعل).

أفعل: هو أحد أهم صيغ الثلاثي المزيد وذلك لكثرة استعماله وبالخصوص بالتعدية و بالتالي فالتعدية مرتبطة بالتركيب ، وازدادت هذه الصيغة بحرف الألف في أول الكلمة.

ووجدت لهذه الصيغة وفرة في المعاني عند اللغويين(١) أذكر أهمها: التعدية ،الصيرورة ،التعريض ،الاستحقاق ،السلب ،الدعاء ،الوجود على صفة ويأتي أحيانا بمعنى فعّل.

ومما جاء من هذهِ الصيغة في مسند الإمام الكاظم (عليه السلام):
-عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله) : من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من الاسلام في شيء، و من شهد رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين.(٢)
في هذا الحديث لفظة (اصبح) وهي ثلاثي مزيد على وزن أفعل حملت في طياتها دلالة الصيرورة ،وجاءت في المعاجم اللغوية بمعنى الدخول في وقت الصبح و بمعنى صار "أَصْبَحَ فُلَانٌ عَالِمًا أَي صَارَ"(٣) ولهذا المعنى وردت كلمة أصبح في هذا الحديث، ومما جاء في الذكر الحكيم لنفس هذهِ الدلالة :} فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا { (آل عمران:١٠٣) اي "صَارُوا إِخْوَانًا مُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللَّهِ" (٤)
و في هذا الحديث دعوة الى التكافل والتعاون الاجتماعي بين المسلمين فمن لا يهتم بشؤون المسلمين و شؤون مجتمعهِ فليس منهم.
وجاء في رواية اخرى
-عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله) لحارث بن مالك كيف أصبحت؟فقال: أصبحت و الله يا رسول الله من المؤمنين، فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله): لكلّ‌مؤمن حقيقة فما حقيقة إيمانك؟ قال: أسهرت ليلي، وأنفقت مالي، و عزفت عن الدنيا، و كأنّي أنظر إلى عرش ربّي جلّ جلاله و قد ابرز للحساب، و كأنّي أنظر إلى أهل الجنة في الجنّة يتزاورون و كأنّي أنظر إلى أهل النار في النار يتعاوون، فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله): هذا عبد قد نوّر الله قلبه، قد أبصرت فألزم...(٥)
في هذا الحديث عدة كلمات جاءت على وزن الثلاثي المزيد بحرف (أفعل (وهي: (أسهرت ،أنفقت ، أبرز) وهذهِ الكلمات الثلاثة جاءت بهذهِ الصيغة ؛ لتؤدي معنى التعريض ،فقول الرجل اسهرت ليلي أي :عرضت ليلي للسهر ،فلم أنم لغرض العبادة والتقرب إلى الله ، وأنفقت مالي أي :عرضتهُ للإنفاق في سبيل الله تعالى وكلمة أبرز للحساب بمعنى عرضهُ للظهور. و جاء هذا الوزن في قولهِ تعالى :
وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ (البقرة: ٢٧٠)
وقال (عليه السلام): سألت أخي موسى بن جعفر قلت: أصلحك الله أ يكون المؤمن بخيلا؟ قال: نعم، قلت: أ يكون جبانا؟ قال: نعم، قلت: أ فيكون خائنا؟ قال: لا، و لا يكون كذابا. (٦)
الشاهد في هذه الرواية كلمة أصلحك فهي من الفعل الثلاثي صلح وهو ضد الفساد(٧).
وجاءت هذهِ اللفظة مزيدة بحرف الألف في أولها ،على وزن (أفعل) لتدل بذلك على معنى الدعاء إلى الله لصلاح الإمام ونجد أن قول الرجل للامام "(أصلحك الله)مشتمل على سوء أدب الا أن يكون المراد إصلاح أحوالهم في الدنيا، وتمكينهم في الأرض ودفع أعدائهم"(٨) وهذا ما يتضح لنا.
عن حمزة بن الطيّار قال: كنت عند أبي الحسن الأول (عليه السلام) فرآني أتأوّه، فقال: مالك؟ قلت: ضرسي، فقال: لو احتجمت فاحتجمت فسكن فأعلمته فقال لي: ما

تداوي النّاس بشيء خير من مصّة دم أو مزعة عسل، قال: قلت: جعلت فداك ما المزعة عسل؟ قال: لعقة عسل
عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: ثلاثة يستظلون بظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: رجل زوّج أخاه المسلم، أو أخدمه أو كتم له سرّا ٢٦٠/٣
نجد في هذه الرواية استعمال الإمام (عليه السلام) لصيغة افعل في كلمة (أخدم) ليدل بذلك على معنى الجعل و الاتخاذ فيكون معنى الرواية تشجيعاً وتطميعاً للتكافل الاجتماعي بين المؤمنين حيث ان من يزوج المؤمن او يجعل لهُ خادماً فلهُ رحمه الله تعالى يوم لا رحمة و الا ضل الا من عنده.
فعّل :وتلحق العين الزيادة من موضعها فيكون الحرف على (فعّل) (٩) وهذا الصيغة الصرفية تكون بتضعيف عين الفعل.
ووجدت في كتاب المستشرق بروكلمان (١٠) أن هذه الصيغة تدل على الشدة والرخاوة ،وذلك أن الزيادة الحاصلة في هذه الصيغة ما هي إلا تكرار لحرف العين ،وشدة في نطقها ،ولهذه الصيغة الكثير من المعاني التي ذكرها علماء العربية (١١) فهي تدل على(التكثير ،والمبالغة في الفعل ،التعدية ،السلب ،اختصار الحكاية ،قبول الشيء ،التوجه إلى الشيء ،صيرورة شيء شبه شيء ،الدعاء ،الجعل على صفة ،القيام على الشيء ،أصابه المفعول بالفعل أي رميه به). وأشهر معانيها و أكثرها استعمالاً هي التكثير و التعدية.
ومما وجدت في مسند الإمام الكاظم(عليه السلام) من روايات تضمنت هذهِ الصيغة :
-عن أبي الحسن (عليه السلام)قال: المؤمن بعرض كل خير لو قطّع أنملة أنملة كان خيرا له و لو ولى شرقها و غربها كان خيرا له. (١٢)
الشاهد هو كلمة (قطّع) وجاء معناه في معاجم العربية بمعنى "إِبانةُ بَعْضِ أَجزاء الجِرْمِ مِنْ بعضٍ فَصْلًا"(١٣)
وتلت هذه الصيغة في هذا الحديث على معنى التكثير المبالغة بالفعل ولقد وردت مثل هذه الدلالة في قوله تعالى: {فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ} يوسف ٣١
بهذه الآية لا يعقل أن النساء قد قطعنَّ ايديهن فعلاً و فصلت عن اجسادهن وإنما بالغ بهذه اللفظة ليدل على عظيم رؤيتهن ليوسف و ذهولهن به وبهذا المعنى قال ابن كثير"وَجَعَلْنَ يُقَطِّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ دَهَشًا بِرُؤْيَتِهِ، وَهُنَّ يَظْنُنَّ أَنَّهُنَّ يُقَطِّعْنَ الْأُتْرُجَّ بِالسَّكَاكِينِ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُنَّ حَزَّزْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِهَا" (١٤)
وفي حديث الإمام عليه السلام حفل المؤمنين على التفاؤل بكل ما يحصل لهم في هذه الدنيا من نوائب ومصائب وابتلاءات حتى لو وصلت مجازاً إلى تقطيعهم قطع صغيرة بحجم الانامل .
فكل تصفي مصلحته إن لم تكن المصلحة ظاهرة في الدنيا وفي الخير والثواب في الآخرة وفي هذا الحديث تشجيع على الصبر والثقة في قضاء الله تعالى

عن موسى بن إبراهيم، عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) قال:سمعته يقول: ما حسّن الله خلق عبد و لا خلقه إلا استحيا أن يطعم لحمه يوم القيامة النار. (١٥)
الشاهد كلمة(حسّن)و هي الحسن ضد القبح ونقيضه (١٦)جاءت بصيغة فعّل لتدل على الجعل على صفة ، ليكون معنى الحديث على أن الله تعالى يتكلف تعذيب عبد من عبيدة قد خلقه في أحسن تقويم ووفقه ليكون قويم السيرة والخُلق وبهذا بيان لأهمية الخلق الحميد وفضله عند الله تعالى.
وقال(عليه السلام): سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام) يقول: من أكل رمّانة يوم الجمعة على الرّيق نوّرت قلبه أربعين صباحا. (١٧)
إن شاهد هذه الرواية هو لفظ (نوّرت) فقد جاء وزن (فعّل) ليدل على معنى الجعل على صفة حيث أن أكل الرمان على الريق من يوم الجمعة يجعل القلب طاهراً نقياً و هذا الحديث يبين لنا أثر ما يؤكل على نفس الانسان بالإضافة إلى صحته وقد وردت إرشادات في القران الكريم حول الطعام وأحديث كثيرة بهذا المضمون.
فاعل: هذهِ الصيغة جاءت الزيادة فيها بحرف الألف بعد فاء الفعل.
وجاء تعبير سيبويه حول هذهِ الصيغة بقولهِ:"اعلم أنك إذا قلت: فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته.ومثل ذلك: ضاربته، وفارقته، وكارمته،...وقد تجيء فاعلت لا تريد بها عمل اثنين، ولكنهم بنوا عليه الفعل كما بنوه على أفعلت، وذلك قولهم: ناولته، وعاقبته" (١٨)
و بهذا فأول ما ذُكر من معانيها على لسان سيبويه هو تشارك الفاعل والمفعول بالفعل ذاته ، أو لا يراد بها معنى التشارك فتكون بمعنى (أفعلت).
و وردت لهذهِ الصيغة معانٍ اخرى مثل الموالاة أي التتابع بالفعل و هو من أهم معانيها ،والإغناء عن مجردها اي بمعنى (فعل) و للمبالغة أي لتكثير الفعل. (١٩)
و مما ورد في مسند الامام الكاظم (عليه السلام)
قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا و خافوا الله في السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا إلى طاعة الله واصدقوا الحديث وأدوا الأمانة فإنما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم، فإنما ذلك عليكم" (٢٠)
الشاهد لفظة (سارعوا) و جذرها من سرع بمعنى خِلَافِ الْبُطْءِ. (٢١) و جاءت هذهِ اللفظة بصيغة الجمع على وزن (فاعل) لتدل على معنى المبالغة والتكثير في السرعة.
وجاءت هذهِ اللفظة لنفس المعنى في قولهِ تعالى :{وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} (ال عمران:١٣٣)
ففي تفسير الوسيط جاءت دلالة كلمة سارعوا "بمعنى المبادرة إلى الشيء بدون تأخير أو تردد" (٢٢)
وقال أبو إسحاق:" سارع: أبلغُ من أسرع و سارع إلى الشيء: أي بادر" (٢٣)

و على هذا فقد أراد الامام بقولهِ ؛حث المؤمنين على طاعة الله ،والمبالغة في الإسراع لنيل رضاه ، وعدم المماطلة في أداء الواجبات أو المستحبات ،فالدنيا دار بلاء و اختبار والحياة فيها منتهية ،لذلك يجب كسب رضاه لننال دار الخلد.

ومما جاء بأسناد الامام الكاظم (عليه السلام)عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديثٍ يوصي به آل بيته ،قال: "...اللهم إني لهم ولمن شايعهم سلم، و زعيم بأنهم يدخلون الجنة، و عدو وحرب لمن عاداهم و ظلمهم و تقدمهم أو تأخر عنهم و عن شيعتهم، زعيم بأنهم يدخلون النار، ثم و الله يا فاطمة لا أرضى حتى ترضى..." (٢٤)

في هذا الحديث كلمتان على بنية (فاعل) الأولى (شايعهم) و هي شايع مضاف اليها الضمير المتصل (هم) و هي من "الشِّينُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى مُعَاضَدَةٍ وَمُسَاعَفَةٍ، وَالْآخَرُ عَلَى بَثٍّ وَإِشَادَةٍ" (٢٥)هي بمعنى مقدار من العدد او الناس و بمعنى متابعة إنسان على امرٍ ما.(٢٦)

و الدلالة التي حملتها هذهِ البنية هي للمتابعة و الموالاة في الأمر الذي ارادهُ رسول الله أن يوصلنا إليه من اتباع من اوصى بهم من بعده خلفاء و قادة للأمة من بعد رحيله (صلى الله عليه وآله وسلم)

واللفظة الأخرى (عاداهم) وهي كما سابقتها على وزن (فاعل) اضيف لها الضمير المتصل (هم)،"وَالْعَيْنُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْفُرُوعُ كُلُّهَا، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجَاوُزٍ فِي الشَّيْءِ وَتَقَدُّمٍ لِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ عَلَيْهِ"٤وهو "التعدي في الامر".(٢٧)

وجاء على هذهِ البنية بدلالة الفعل المجرد أي :الإغناء عن (فعل).

ووردت نفس اللفظة في قولهِ تعالى: {عَسى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (الممتحنة :٧)

فهنا (عاديتم) لم تحمل دلالة خاصة وإنما جاءت بالمعنى المجرد اي :الإغناء بـ(فاعل) عن (فعل).

وفي هذا الحديث مضمون عظيم لكل مؤمنٍ ففيه تحديد لمن يجب ان يكون من بعد الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلم) خليفةً و مرشداً ، ومافيهِ من بشرى لمن اتبع الرسول في ما اوصى من جنة الخلد و رضا الله.

ثانياً: الثلاثي المزيد بحرفين

للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبنية وهي كالآتي:

١-انفعل: أُزيدت الألف والنون في أول الفعل ،لتعطي دلالة وحيدة لهذهِ البنية ، وهي دلالة المطاوعة.(٢٨)

وهذا الوزن "لايكون الا لازماً و بالأحداث الظاهرة (أي العلاجية) التي تراها العيون كالكسر و القطع ... فلا يقال علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم ..."(٢٩) وذلك لأنه لا تجوز المطاوعة للفعل المتعدي ،وبهذا يقول سيبويه " ليس في الكلام انفعلته"(٣٠) وعلى هذا فهو أقل الابنية من ناحية ما يدل عليهِ.

ومما جاء في مسند الإمام الكاظم (عليه السلام) :
-عنه، قال: حدثني أبي و محمد بن الحسن عن الحسن بن متّيل عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له:المؤمن يعلم بمن يزور قبره قال: نعم و لا يزال مستأنسا به ما زال عنده فإذا قام وانصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشته"(٣١)
والشاهد هو كلمة (انصراف) حيث انها من صرف و" الصَّرْفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ، صَرَفَه يَصْرِفُه صَرْفاً فانْصَرَفَ...وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ انْصَرَفُوا ؛أَي رَجَعوا عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي استمعُوا فِيهِ" (٣٢)فالمراد من معناه في هذا الحديث هو مطاوعة الفعل على الانصراف اي الذهاب عن قبر المؤمن ، ولهذا الحديث دلالة على حال المؤمنين بعد موتهم وكيف يأنسون بمن يزورهم كما لو كانوا احياءاً و يستوحشون إذا قام عنهم الزائر.

٢-افتعل: الزيادة في هذهِ البنية هي الألف في أول الفعل والتاء بعد فائه، وفي هذا "يقول اللغويون إن الزيادة في المبنى تدل غالباً على الزيادة في المعنى وبناء على هذهِ القاعدة نقول: إن زيادة الهمزة والتاء في (فتعل) تفيد معنىً لا تفيده صيغة (فعل) المجردة إذ (افتعل) أقوى من (فعل) نحو... (اكتسب) أقوى من (كسب) فمعنى (كسب) أصابة ومعنى (اكتسب) اجتهد في تحصيل الإصابة بأن زاول أسبابها فلهذا قال الله تعالى: {لها ما كسبت} البقرة ٢٨٦ اي: إذا اجتهدت في الخير أو لم تجتهد فيه فإنه لا يضيع ،وقال {عليها ما اكتسبت} البقرة ٢٨٦ أي: لا تؤاخذ إلا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيهِ من المعاصي."(٣٣)

ودلالات هذهِ الصيغة هي : للمطاوعة والاجتهاد في الطلب و الاتخاذ و للسلب أي الأخذ بخطفة و المشاركة والإظهار و المبالغة و أحياناً لا يراد بها دلالة فتكون للإغناء عن (فعل).(٣٤)
ومما ورد عن الإمام الكاظم (عليه السلام) في مسندهِ متضمناً هذهِ الصيغة:
عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله): أربعة لا عذر لهم: رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له حتى يهاجر في الارض يلتمس ما يقضي دينه، ورجل أصاب على بطن امرأته رجلا لا عذر له حتى يطلق لئلا يشركه في الولد غيره ورجل له مملوك سوء فهو يعذّبه لا عذر له إلا أن يبيع و إمّا أن يعتق، ورجلان اصطحبا في السّفر هما يتلاعنان لا عذر لهما حتّى يفترقا.(٣٥)
الشاهد هو (اصطحب) حيث انها من صحب فـ"الصَّادُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةِ شَيْءٍ وَمُقَارَبَتِهِ. مِنْ ذَلِكَ الصَّاحِبُ"(٣٦) وجاءت كلمة (اصطحب) في هذا الحديث على وزن (افتعل) ولأن فاء الفعل احد حروف الاطباق(ص-ض-ط-ظ) قلبت تاء الافتعال الى طاء. (٣٧)

ودلت هذهِ الصيغة على معنى التشارك في الصحبة بين الرجلين. وفي هذا الحديث توجيه لما يجب على المسلمين في كل امر مما ذكر فلا عذر لأحد فيما هو فيه.
وفي رواية اخرى:.عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن الرجل ابتاع منه طعاماً أو ابتاع منه متاعا على أن ليس علي منه وضيعة هل يستقيم هذا وكيف يستقيم وجه ذلك؟ قال: لا ينبغي. (٣٨)
من المعروف أن لفظة (باع) من "بيع: البيعُ: ضِدُّ الشِّرَاءِ، والبَيْع: الشِّرَاءُ أَيضاً، ...والابْتِياعُ: الاشْتراء"(٣٩) ودلت هنا على الشراء حينما جاءت على وزن (افتعل) الذي ادى بدوره دلالة طلب البيع أي الشراء، ونجد ان الإمام أراد بهذا الحديث بيان كراهية او حرمة هذا الكسب على اختلاف الاراء حيث ان شرط خسارة المشتري بان تكون على البائع لم ترد في السنة.
و باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله): إن الله تعالى غافر كلّ ذنب إلّا رجلا اغتصب أجيرا أجره، أو مهر امرأة. (٤٠)
الشاهد كلمة اغتصب وهي من غصب و "الغَصْبُ: أَخْذُ الشيءِ ظُلْماً" (٤١) وجاءت هذه الكلمة على صيغة (افتعل) لتدل على السلب ،وفعل الأمر خطفه فيبين لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله له أن يغفر كل ذنب لمن يشاء ،إلا ذنبين لا غفران لهما ،وهو سلب حق الأجير عصباً الذي يعمل لقوت يومه ليعيش بكرامة، وحق امرأة في مهرها.
و عن بكر بن صالح قال: كتبت إلى أبي الحسن (عليه السلام) أنّي اجتنبت طلب الولد منذ خمس سنين و ذلك أنّ أهلي كرهت ذلك و قالت: إنّه يشتدّ عليّ تربيتهم لقلّة الشيء فما ترى؟ فكتب (عليه السلام) إليّ: اطلب الولد فانّ الله عز و جل يرزقهم.(٤٢)
الشاهد هو كلمة (اجتنب) وهي من جنب وهو شق اشق الانسان وأريد بهِ معنى ؛بَعُدَ عَنْه.(٤٣)
فالرجل يريد اني يخبر الإمام انهُ يبالغ في الابتعاد عن طلب الاولاد مخافة ضيق الحال وقلة المال ،الا ان الإمام(عليه السلام) اخبره بما يخبرها الله لنا في كتابهِ الكريم :{لَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ} (الإسراء: ٣١) فلقد قدر الله الرزق لجميع خلقه.
٣-تفعّل : الزيادة في هذهِ الصيغة جاءت بالتاء في أولهِ و بتضعيف عين الفعل. وحملت معها الدلالات التالية: الاتخاذ -،التكلف ،التجنب ،التشبه ،التحول او الصيرورة ،العمل المتكرر بمهلة (التدرج) ،مطاوع لـ(فعّل).(٤٤)
و مثالاً على هذهِ الدلالات قال الإمام الكاظم (عليه السلام)
:من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره، يطلب به ثواب الله و تنجز ما وعده الله عز و جل الله و كَّلَ عز و جل به سبعين ألف ملك، من حين يخرج من منزله حتى يعود إليه ينادونه: ألا طبت و طابت لك الجنة، تبوّأت من الجنة منزلا. (٤٥)

الشـاهد: لفظـة (تبـوأت) و"تَبـوَّأَ: نَـزَلَ وأَقـام"(٤٦) و"تَبَـوَّأَ منـزلًا، مهمـوز: أي اتخذه"(٤٧) جاءت هذه الصيغة في هذا الحديث لتدل على معنى الاتخاذ ، أي اتخذته مكاناً و منازل في الجنة بفعلك الخير هذا، وهذا الفعل هو صلة الرحم وهو من أكثر ما أوصى به الإسلام وشجع عليهِ عليه وذُكر في القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام) لما يعود به من نفع على المجتمع في زيادة أواصر التكافل والتعاون فيما بين الناس. وجدت هذه اللفظة ولنفس الدلالة في قولهِ الله تعالى:
} وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ{ (الحشر:٩)
جاء في تفسير الطبري "يقول: اتخذوا المدينة مدينة الرسول صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم فابتنوها منازل"(٤٨)
قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: طبائع الجسم على أربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس إلّا به و بنسيمه و يخرج ما في الجسم من داء و عفونة؛ و الأرض التي قد تولّد اليبس والحرارة و الطعام و منه يتولّد الدّم أ لا ترى أنّه يصير إلى المعدة فتغذيه حتى يلين ثمّ يصفو فتأخذ الطبيعة صفوه دما ثمّ ينحدر الثفل و الماء و هو يولّد البلغم.(٤٩)
تكرر في هذا الحديث كلمة (تولد) ثلاث مرات و"(تولد) الشَّيْء من الشَّيْء نَشأ عَنهُ"(٥٠) وجاءت على صيغة تفعل لتدل على تكرار الفعل في مهلة والتدرج فيه، ولأن الإنسان كائن حي فهو يحتاج إلى التجدد الدائم بأفعاله الحيوية ليبقى على قيد الحياة وهذا ما دل عليه الحديث ،وعلم آل محمد لم يقتصر على معارف الدين وعلومه بل شمل كل جوانب الحياة العلمية والمعرفية ومثال على هذا ما ذُكِر في هذا الحديث من طبائع الجسم وخصائصه وما فيه.
وفي حديثا آخر: عن ابن محبوب قال: كتب معي بعض أصحابنا الى أبي الحسن (عليه السلام) يسأله عن الكبائر كم هي و ما هي؟ فكتب: الكبائر: من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا و السبع الموجبات: قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين و أكل الربا، والتعرب بعد الهجرة وقدف المحصنات، وأكل مال اليتيم، و الفرار من الزّحف.(٥١)
جاء هذه الصيغة في لفظة (تعرّب) "وتَعَرَّبَ أَي تَشَبَّه بالعَرب، وتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ أَي صَارَ أَعرابياً"(٥٢)
او بمعنى"ارتَدَدْتَ على عَقِبَيك" (٥٣)
و دلت بهذهِ الصيغة على التشبهة او التحول و الصيورة، وفي هذا الحديث توضيح لما هي الكبائن التي نهى عنها الإسلام ومنها التعرب وهو ان يتحول المسلم بعد أن مَنَّ الله عليه بالهجرة ومعرفة الإسلام إلى العيش في البادية والتأقلم مع جاهليتهم البعيدة عن الدين الإسلامي اي بمعنى الارتداد عن الاسلام ، فهي ما توجب غضب الله و دخول النار.

عن العباس بن هلال الشّامي مولى أبي الحسن (عليه السلام) عنه قال: قلت له: جعلت فداك ما أعجب إلى الناس من يأكل الجشب و يلبس الخشن و يتخشّع، فقال: أ ما علمت أنّ يوسف (عليه السلام) نبيّ ابن نبيّ كان يلبس أقبية الديباج مزرورة بالذّهب و يجلس في مجالس آل فرعون يحكم.فلم يحتج الناس إلى لباسه و إنّما احتاجوا إلى قسطه.(٥٤)
الشاهد في هذا الحديث لفظة (تخشع) وهي من خشع و،تَخَشَّعَ بمعنى : "رَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الأَرض وغَضَّه وخفَضَ صَوْتَهُ"(٥٥)
او بمعنى " تذلل وتضرع وتكلف الْخُشُوع "(٥٦) وجاءت على صيغة التفاعل لتدل على معنى التكلف بالفعل، فإن الإنسان العادي بطبيعته يأكل مما أحلها له الله من طيبات الطعام ويلبس مما تيسر له أما إذا أراد أن يأكل الطعام الجشب أَي الغَلِيظُ الخَشِنُ (٥٧) ويلبس الخشن من باب الخشوع فمن الطبيعي أن يتكلف بهذا الفعل فهو على عكس عادته وميوله.

والعبرة في هذا الحديث أن الإمام عليه السلام أراد أن يبين لنا ما هو الزهد في الدنيا فهو ليس تحريم ما أحلها الله لنا بل الزهد هو أن لا يستولي حب الدنيا والتعلق بها على الإنسان وتفكيره وإنما يعيش بكرامة ومما رزقه الله تعالى من دون إسراف وتبذير ،وقال تعالى في ذلك:
{قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ} (الأعراف: ٣٢).
٤-تفاعل: تظهر لنا الزيادة في هذه الصيغة بالتاء في أول الفعل والألف بعد فائه. و من المعائي التي ذكرت في كتب اللغة حول هذهِ الصيغة :
المطاوعة- المشاركة في الفاعلية- الاستغناء بهذهِ الصيغة عن الفعل المجرد -التظاهر بالفعل(التجهل) -التدرج بالفعل - واحياناً يأتي بمعنى أفعل او تفعّل. (٥٨)
وقد ورد عن الإمام الكاظم (عليه السلام)روايات تتضمن هذهِ الصيغة منها:
عن يحيى الأزرق قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن متمتّع كان معه ثمن هدي و هو يجد بمثل ذلك الذي معه هديا فلم يزل يتوانى و يؤخّر ذلك حتى إذا كان آخر النهار غلت الغنم فلم يقدر أن يشتري بالذي معه هديا، قال: يصوم ثلاثة أيّام بعد أيّام التشريق. (٥٩)
الشاهد لفظ (توانى) وهي "تـوَانَى فِي حَاجَتِهِ: قَصَّر"(٦٠) وبمعنى مقارب لما سبق،أي؛" لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ يَهْتَمَّ بِهِ"(٦١) وأريد بهذه الصيغة أن يدل هذا الفعل على حصول الأمر بتدرج فالتقصير غالباً يكون بتدرج و مماطلة. وبهذه الصيغة قد عبر الرجل عن سؤاله بدقة ووضوح.

وعن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمّه. (٦٢)

الشاهد هو تناجى و"تناجى الْقَوْم تساروا"(٦٣) اي من السر ، يُسِراحدهم الاخر سراً. وهنا أيضا هذهِ اللفظة بصيغة (تفاعل) لتدل على معنى المشاركة بالفاعلية بين شخصين ،والإمام عليه السلام أراد بهذا الحديث أن ينهى عن التحاور بين اثنين إذا

كان بينهما رجل ثالث حتى لايشعر بالوحدة والحزن من انهُ غير مرغوب بوجودة عندهم ، وهذهِ أحدى التفاصيل التي نبّه عليها الاسلام و هي مراعات مشاعر الأفراد لتتألف القلوب ولنبذ الاحقاد و الكراهية لأجل أن يزدهر المجتمع.
٥- أفعلّ: جاءت الزيادة في هذه الصيغة بالألف في أول الفعل وتكرار لامه. وهذه الصيغة تشارك صيغة (انفعل) في الدلالة على معنى واحد ،وهو المبالغة أو القوة في اللون و العيب.(٦٤)
وجاء هذا البناء في احدى روايات مسند الإمام الكاظم (عليه السلام)

-عن علي بن جعفر قال:أخبرني أخي موسى (عليه السلام) قال: كنت واقفا على رأس أبي حين أتاه رسول زياد بن عبيد الله الحارثي عامل المدينة فقال: يقول لك الأمير: انهض الي، فاعتلّ عليه بعلة،...) .٦٥(
ثالثاً : الثلاثي المزيد بثلاثة حروف : وهذا هو التقسيم الأخير من الأفعال الثلاثية المزيد وفيه أربعة صيغ الا انتي لم اجد الا واحدة في هذهِ المرويات وهي (استفعل)
استفعل: وهو من أكثر الصيغ استعمالاً ،وازدادت على مجردهِ بالحروف الثلاثة الأولى الألف والسين والتاء ،ويدل على: الطلب حقيقة أو مجازاً ،الصيرورة ،التشبه ،اعتقاد صفة الشيء ،اختصار حكاية ،القوة ،المصادفة على شيء (أي الوجود عليه) ،مطاوعة افعل ،المبالغة.(٦٦)
وجاءت هذهِ الصيغة في أقوال الامام (عليه السلام) في :
-قال أبو الحسن الأول (عليه السلام): إنّه لما حضر أبي الوفاة قال لي: يا بنيّ إنّه لا ينال شفاعتنا من استخف بالصلاة (٦٧)
الشاهد كلمة استخف و هي من (خفَّ) و معناه ؛" ضِدُّ ثَقُلَ ....وَاسْتَخَفَّ الرَّجُلُ بِحَقِّي اسْتَهَانَ بِهِ" (٦٨) وجاءت هذه الكلمة هنا بمعنى الاستعانة وأراد الإمام عليه السلام بهذه الصيغة أن يدل على المصادفة على شيء أي وجود شخص على صفة الاستخفاف بالصلاة، ولهذا الحديث معنى مهول فهذه الشفاعة العظيمة التي نرجوها لا تنال لمَن استخف بالصلاة فما بالنا بمن ترك الصلاة وبهذا تأكيد على أهمية الصلاة وإنها عمود الدين وأحد أركانه الأساسية.
وفي رواية أخرى :عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: ما استشفي مريض بمثل العسل.(٦٩)
الشاهد هو (استشفى) وهي من (شفى) بمعنى الشفاء ودل بهذه الصيغة على معنى الطلب وهذا ما جاء في لسان العرب واسْتَشْفَى فلانٌ: طلبَ الشِّفاء(٧٠) ومعنى الحديث أنه ما طلب مريض الشفاء بشيء أفضل من
طلبه بالعسل ففيه الكثير من الفوائد التي أثبتها العلم الحديث والتي نص عليها القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى في حديثهِ عن النحل { يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ} (النحل:٦٩)
-عن عمرو بن إبراهيم، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لو أنّ النّاس قصدوا في الطّعام لاستقامت أبدانهم.(٧١)

الشاهد هو كلمة (استقامت) وهي بمعنى "اعْتدَل وَاسْتَوَى."(٧٢) فقد جاءت على وزن صيغة (استفعل)
لتدل على معنى الصيرورة ومعنى الحديث هو لوأن الناس لم يسرفوا بأكل الطعام وأكلوا ما هو مفيد لصارت أبدانهم معتدلة سليمة من الأمراض والعلل وبهذا المعنى وردت أحاديث كثيرة تذم البطنة و الاكل الزائد عن الحاجة لان الله تعال لم يخلقنا لنأكل و انما خلقنا لنعمل و نعبد ورزقنا الطعام لنقوى عليهما ،وقد جمع الله تعالى الطب (٧٣) في هذه الاية :{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ} (الأعراف :٣١)
أما بقية الأوزان (افعوعل - افعوّل -افعالّ) فكما ذكر أجدها عند الاطلاع على المسند ولذلك لم أتحدث عنها.

الخاتمة:

وفي ختام دراستنا فقد عرفنا مدى سعة لغتنا العربية من ناحية الالفاظ و المعاني فهي لا تترك معناً يجول في ذهن احد الا ولهُ ما يُعبر عنهُ بصغةٍ او لفظةٍ ما ، بالإضافة لما وجدناه من الفصاحة و البيان التي يحملها الإمام لإيصال ادق المعنى للمُتلقي ، وتكمن أهمية هذا البحث في كونهِ قد تناول جزءاً مهماً وكثير التداول من علم الصرف وهو الفعل الثلاثي المزيد وما لهَ من دلالة وقد زاد من اهميتهُ بأن هذا المسند لم يُتطرق لدراستهِ مسبقاً فكان مادة متاحةً لما أريد الكتابة عنهُ وهو من التراث النافع لامور ديننا و دنيانا.

وكما ذكرت فهذا المسند كانت فيهِ هذهِ الدراسة الأولى والتي فتحت الأفق للدراسةِ عليهِ لذلك اقترح تطبيق بعض المفاصل الاخرى من أقسام علوم العربية لمن اراد البحث والدراسة.

Conclusion:

At the end of our study, we have learned the extent of the breadth of our Arabic language in terms of words and meanings. It does not leave a meaning that comes to mind without expressing it in a form or word, in addition to what we found of eloquence and clarity that the Imam carries to convey the most accurate meaning to the recipient. The importance of this research lies in the fact that it has addressed an important and widely used part of the science of morphology, which is the augmented triliteral verb and its significance. Its importance has increased because this Musnad has not been studied previously, so it was available material for what I wanted to write about, which is from the beneficial heritage for the affairs of our religion and our world.

As I mentioned, this Musnad was the first study that opened the horizon for studying it, so I suggest applying some other joints from the sections of Arabic sciences for those who want to research and study.

الهوامش:

١) ينظر: كتاب سيبويه ٥٥-٦٣ ج٤ والأصول في النحو ٣/١١٧ و المفتاح في الصرف للجرجاني ٤٩ والممتع في التصريف ١٢٧-١٢٨و شرح الرضي ١/٨٣ وشذا العرف ٢٩

٢) المسند ١/٤٧٢

٣) ينظر لسان العرب ٢/ ٥٠٢ و الصحاح ١/٣٨٠ وتاج العروس والوسيط١/٥٠٥

٤) شرح ابن كثير٢/٧٧ و ينظر تفسير الطبري٧/٨٤

٥) المسند ١/٤٩٠

٦)المسند١/٤٨٩

٧)ينظر مقاييس اللغة ٣/٣٠٣

٨) بحار الانوار ج٧٢ص٤

٩)الكتاب ٢٨٠/٤

١٠)فقه اللغات السامية١٠٩

١١)ينظرالأصول في النحو٣/١١٦ الممتع في تصريف١٢٩ المفتاح في الصرف٤٩ شرح الشافية ١/٩٢ شذا العرف٣١-٣٢

١٢)المسند ١/٤٦٢

١٣)لسان العرب ٨/٢٧٦ وينظر تاج العروس ج٢٢ص٢٤

١٤)ابن كثير ٦/٣٣٠

١٥) المسند ١/٥٠١

١٦)ينظر لسان العرب١٣/١١٤ و جمهرة اللغة ١١/٥٣٥

١٧)المسند ٣/٥٨

١٨)سيبويه ٤/٦٨

١٩)ينظر همع الهوامع ٣/٣٠٤ وشرح الشافية ج١ص٩٦-٩٩ وأبنية الصرف لخديجة ٣٩٥ و الصرف العربي للسامرائي ٣٠ و شذا العرف ٣١

٢٠)المسند ١/٤٦٤

٢١)العين ١/٣٣٠ و ينظر مقاييس اللغة ٣/١٥٢

٢٢)تفسير الوسيط ٢/٢٦١

٢٣)شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٥/٣٠٦٦

٢٤)المسند١/٢٩٧

٢٥)مقايس اللغة٤/٢٤٩

٢٦)ينظر العين ٢/١٩٠

٢٧)العين ٢/٢١٣

٢٨)ينظر شرح الشافية ١/١٠٣ و ابنية الصرف ٤١٣و شذا العرف ٣٢

٢٩)المغني في تصريف الافعال ١٤٤

٣٠)سيبويه ٤/٧٦

٣١)المسند ٢/٥١٤

٣٢)لسان العرب١/١٨٩

٣٣)الصرف العربي للسامرائي ٣١-٣٢
٣٤)!ينظر شرح الشافية ج١ص١٠٨-١١٠ و ابنية الصرف ٤١٣ و شذا العرف ٣٢-٣٣
٣٥)المسند ٢/٤٠٣
٣٦)مقاييس اللغة ٣/٣٣٥ و ينظر لسان العرب١/٥١٩
٣٧)ينظر التطبيق الصرفي ١٧٩
٣٨)المسند٢/٣٩٨
٣٩) لسان العرب ٨/٢٣
٤٠) المسند ٢/٣٦١
٤١) لسان العرب ١/٦٤٨
٤٢) المسند ٣/٧
٤٣) ينظر لسان العرب١/٢٧٨
٤٤) ينظر شرح الشافية ١/١٠٤ وهمع الهوامع ٣/٣٠٤ و شذا العرف ٣٣و الصرف العربي٣٢والتطبيق الصرفي ٣٩
٤٥) المسند ١/٤٧٩
٤٦) لسان العرب١/٣٨
٤٧) شمس العلوم ١/٦٦٩
٤٨) تفسير الطبري ٢٣/٢٨٢
٤٩) المسند ٣/٢٥٦
٥٠) المعجم الوسيط ٢/١٠٥٦
٥١) المسند ١/٤٧٥
٥٢) لسان العرب ١/٥٨٧
٥٣) تاج العروس ٣/٣٥٤
٥٤) المسند٣/٢٩
٥٥) لسان العرب ٨/٧١
٥٦)المعجم الوسيط١/٢٣٦
٥٧) ينظر لسان العرب ١/٢٦٥
٥٨) ينظر سيبويه ٤/٦٩ و شرح الشافية ج١ص٩٩-١٠٤ وهمع الهوامع ٣/٣٠٤ و ابنة الافعال دراسة لغوية لنجاة عبد العظيم ٥٥-٥٦ و ابنية الصرف ٣٧٩ و شذا العرف ٣٤ و التطبيق الصرفي ٣٨-٣٩
٥٩) المسند ٢/٤٦٩
٦٠) لسان العرب ١٥/٤١٥
٦١) المصباح المنير ٢/٦٧٣
٦٢) المسند ١/٤٩٧
٦٣) المعجم الوسيط ٢/٩٠٥
٦٤) ينظر الهمع ٣/٣٠٧ وشذا العرف ٣٣و الصرف العربي ٣٢ و التطبيق الصرفي ٣٩
٦٥)المسند ٣/١٦٨

٦٦) ينظر همع الهوامع ٣/٣٠٦ وشرح الشافية ١/١١٠ وشذا العرف ٣٤-٣٥و الصرف العربي ٣٢و التطبيق الصرفي ٤٠
٦٧) المسند ٢/٢٨٨
٦٨) المصباح المنير١/١٧٥
٦٩) المسند ٣/٨٠
٧٠) لسان العرب ١٤/٤٣٦
٧١) المسند ٣/٦٨
٧٢) لسان العرب ١٢/٤٩٨
٧٣) ينظر تفسير ابن كثير ٣/٤٠٦

المصادر:

١)القران الكريم

٢)ابنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية دكتور نجاة عبد العظيم الكوفي دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٤٠٩هـ١٩٨٩م

٣)أبنية الصرف في الكتاب سيبويه،خديجة عبد الرزاق الحديثي، منشورات مكتبة النهضة بغداد الطبعة أولى ١٣٨٥هـ١٩٦٥م

٤)تاج العروس من جواهر القاموس ،المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ،تحقيق: جماعة من المختصين ،من إصدارات: وزارة،الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ،عدد الأجزاء: ٤٠ ،أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م)

٥)التطبيق الصرفي ،دكتور عبده الراجحي ،دار النهضة العربية ،بيروت

٦)تفسير القرآن العظيم ،المؤلف: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٧) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،المؤلف: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) ،توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة

٨)شذا العرف في فن الصرف ،المؤلف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ) ،المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ،الناشر: مكتبة الرشد الرياض

٩)شرح شافية ابن الحاجب ،المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة ،حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية و محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية ومحمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية ،تصوير: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ،عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

١٠)الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبرالحارثي بالولاء ،ابو بشر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط الثالثة ، ١٩٨٨م

١١) لسان العرب ،المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ،الناشر: دار صادر - بيروت ،الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

١٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) ،الناشر: المكتبة العلمية - بيروت

١٣)المعجم الوسيط ،المؤلف : نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ،الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م]

١٤)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)،المحقق: عبد الحميد هنداوي

١٥) الصرف العربي أحكام ومعانٍ ،الدكتور محمد فاضل السامرائي ،دار ابن كثير الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ -٢٠١٣م

Sources:

1) The Holy Quran

2) Verb structures, a linguistic Quranic study, Dr. Najat Abdul Azim Al-Kufi, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 1409 AH 1989 AD

3) Morphological structures in the book Sibawayh, Khadija Abdul Razzaq Al-Hadith, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, first edition 1385 AH 1965 AD

4) Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, author: Muhammad Murtada Al-Hussaini Al-Zubaidi, investigation: a group of specialists, issued by: Ministry of Guidance and News in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters in the State of Kuwait, number of parts: 40, years of publication: (1385 - 1422 AH) = (1965 - 2001 AD)

5) Morphological application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut

6) Interpretation of the Great Quran, author: Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Dimashqi (d. 774 H), and its annotations and commentary: Muhammad Hussein Shams al-Din, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, edition: first, 1419 AH - 1998 AD

7) Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an, author: Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224 - 310 AH), distributed by: Dar al-Tarbiyah wa al-Turath - Makkah al-Mukarramah

8) Shadha al-'Arif fi Fann al-Sarf, author: Ahmad ibn Muhammad al-Hamlawi (d. 1351 AH), researcher: Nasrallah Abd al-Rahman Nasrallah, publisher: Maktabat al-Rushd Riyadh

9) Sharh Shafiyyah Ibn al-Hajib, author: Muhammad ibn al-Hasan al-Ridhi al-Istrabadi, Najm al-Din (d. 686 AH) with an explanation of its evidence by the great scholar: Abd al-Qadir al-Baghdadi, owner of Khizanat al-Adab, who died in 1093 AH, researched and corrected

their strange parts and explained their ambiguous parts, professors: Muhammad Nur al-Hasan - teacher in the specialization of the College of Arabic Language and Muhammad al-Zafzaf - teacher in the College of Arabic Language and Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid - Lecturer in the Department of Arabic Language, Photography: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Year of Publication: 1395 AH - 1975 AD

10) The book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun - Al-Khanji Library - Cairo - Third Edition, 1988 AD

11) Lisan Al-Arab, Author: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH) Footnotes: By Al-Yaziji and a group of linguists, Publisher: Dar Sadir - Beirut, Edition: Third - 1414 AH

12) Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Author: Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayyumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. around 770 AH), Publisher: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut

13) Al-Mu'jam Al-Wasit, Author: A group of linguists at the Arabic Language Academy In Cairo, Publisher: The Arabic Language Academy in Cairo, Edition: Second [Introduction written 1392 AH = 1972 AD]

14) Huma' al-Hawami' fi Sharh Jami' al-Jawami', Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Verifier: Abd al-Hamid Hindawi

15) Arabic Morphology: Rulings and Meanings, Dr. Muhammad Fadhel al-Samarra'i, Dar Ibn Kathir, First Edition, 1434 AH - 2013 AD